

مراتب بر الوالدين | مقطع قصير | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

مراتب بر الوالدين تنقسم الى ثلاثة اقسام او ثلاث مراتب يمكن القول من خلال استقراء النصوص ان مراتب البر ثلاث المرتبة الاولى هي اداء الواجب الشرعي. بتنفيذ اوامرهما بالمعروف وعدم مخالفتهم. فيما ينهيان عنه - [00:00:03](#)

وهذا ادنى درجات البر. هذا ادنى درجات البر. يأمرك يقول لك الوالد قم. اذهب الى كذا. امك تقول لك اذهب احضر لي كذا. هذا درجات البر. بعض الناس يظن ان هذا ايش؟ اعلى شيء. لا. الرتبة الثانية ان تعرف مراد والديك - [00:00:33](#)

ورغباتهما فتبادر اليها قبل ان تطلب منك. تعرف ان والله امك اليوم جاية مجموعة من النساء وهي ممن يحب الجلسة على الكراث والخبز والشاهي والمكسرات فانت بمجرد علمك بان هناك اجتماع ذهبت وبادرت وشريت من البقالة كذا وكذا وكذا واحضرت هذه مرتبة اعلى - [00:00:53](#)

افي البر اعلى من التي قبلها ما ضابطها ان تعرف رغبة الوالد فتبادر قبل ماذا؟ قبل ان يطلب اما المرتبة الثالثة فهي التي تصل الى رتبة الاحسان. لان هناك بر واجب وهناك احسان فذل. فهل - [00:01:23](#)

الرتبة الثانية تدخل في رتب الاحسان والرتبة التي بعدها ابلغ واعظم وهي ان تترك رغباتك انت ان تترك رغباتك ومحبوباتك وتقدمها وتقدم عفوا محبوباتهما على محبوباتك ومرادك. وان لم يكن هذا محرما لا. فمثلا انت تحب على سبيل المثال. وهذا يكثر في الشباب - [00:01:43](#)

يحب يسهر لكن يعرف ان امه او ان والده يكرهان السهر ولم يقولوا له كلمة واحدة انا يعني من بعيد يفهم انهما ايش؟ انهما لا يرغبان في ذلك. من يقوم لصلاة الفجر وكذا بس يكرهان السهر. فيبادر وينام ويجتهد - [00:02:13](#)

ادفنه مبكرا ويحرص على ذلك ارضاء لوالديه وان لم يأمره وهو يترك ماذا؟ محبوبة. بعض الناس يحبه خذ مثال اخر رجال حبيب اليه الكشتات او النزهة البرية وهو يعرف ان والديه لا يرغبان منه ذلك كثيرا. مرة في الشهر ويكفي. والرجال وده كل اسبوع يذهب. فيترك ذلك - [00:02:33](#)

ابتغاء ماذا؟ مرضاتهم. اوضح قصة الرجل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر. احد الثلاثة الذين انطبقت عليهم ماذا؟ الصخرة وكان احدهم وهو الثالث او احد هؤلاء الثلاثة يقول اللهم انه نأى بي طلب - [00:03:03](#)

ابو الشجر يوما وكان لي والدان كنت لا اغبق قبلهما غبوقا. اذا جيت بالحليب او بالطعام ما اقدم عليهما احد لا انا ولا والد ولا اولادي. فجئت يوما وقد نأى بي طلب الشجر تأخرت يعني فوجدتهما قد ناما. فقامت - [00:03:23](#)

على رأسهما حتى استيقظا واولادي يتضاغون يتضاغون حولي يكون يريدون ماذا؟ يريدون ان يطعموا اللهم ان كنت تعلم الى اخره. فهذه صورة من صور ترك المحبوب. من من صور ترك المحبوب - [00:03:43](#)

فانظر اين موقعك ايها المسلم من هذه الدرجات الثلاث - [00:04:03](#)